وهي قصيدة طويلة يقول فيها .

(إليكَ أميرَ المؤمين ولم أجدْ ... سواك مُجيراً منكَ يُدني ويَمنعُ) .

(تلمّستُ هل من شافع لي فلم أجدْ ... سوى رحمةٍ أعطاكها اللهُ تَشفعُ) .

(لئن جلّت الأجرامُ مني وأفظعتْ ... لَعفوُكَ عن جُرمي أجلّ وأوسعُ) .

(لئن لم تسعْني يابنَ عمّ محمد ... لما عجزْت عني وسائلُ أربعُ) .

(طُبِعت عليها صبغةً ثم لم تَزَلْ ... على صالح الأخلاق والدين تُطبَعُ) .

(تغابيك عن ذي الذنبِ ترجو صلاحه ... وأنت ترى ما كان يأتي ويصْنَعُ) .

(وعفوكَ عمّنَ لو تكونُ جريمةٌ ... لطارتْ به في الجوّ نكباءُ زَعزَعُ) .

(وأنّك لا تنفكّ تُنعِش عاثراً ... ولم تعترضْه حين يكبوا ويخْمَعُ) .

(وحلمكَ عن ذي الجهل من بعدما جرى ... به عَنَقٌ من طائش الجهلِ أشنع) .

(ففيهنّ لي إمّا شَفَعْن منافعٌ ... وفي الأربع الأولى إليهنّ أَفزَعُ) .

(مناصحتي بالفعل إن كنت نائياً ... إذا كان دانٍ منك بالقولِ يَخدَعُ) .

(وثانيةٌ ظنّي بك الخيرَ غائباً ... وإن قلتَ عبدٌ ظاهر الغَشّ مُسبَعُ) .

(وثالثةٌ أني على ما هَوِيتَه ... وإن كثّرَ الأعداءُ فيّ وشنّعوا) .

(ورابعةٌ إليكَ يسوقُني ... ولائي فمولاكَ الذي لا يُضيّعُ) .

(وإني لمولاكَ الذي إن جفوتَه ... أتى مستكيناً راهباً يَتَضرّعُ) .

(وإني لمولاكَ الضعِيفُ فأَعفِني ... فإني لعفوٍ منكَ أهلٌ وموضعُ)